

CDIP/24/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 1 سبتمبر 2019

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة الرابعة والعشرون

جنيف، من 18 إلى 22 نوفمبر 2019

### تقرير عن المؤتمر الدولي الموجه للبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية بشأن حق المؤلف وإدارة معلومات القطاع العام

وثيقة من إعداد الأمانة

1. عُقد "المؤتمر الدولي الموجه للبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية بشأن حق المؤلف وإدارة معلومات القطاع العام" في 14 يونيو 2019 في نيروبي بكينيا.
2. ويُشار إلى أن تنظيم المؤتمر الدولي كان متوقعا كما ورد في "الاقتراح المعدل بشأن إضافة أنشطة جديدة ممكنة للويبو تتعلق بالانتفاع بحق المؤلف للنهوض بالنفاذ إلى المعلومات والمواد الإبداعية" (الوثيقة CDIP/13/11) وقد وافقت عليه الدول الأعضاء خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة الملكية الفكرية والتنمية. وكان الهدف الأساسي للمؤتمر الدولي هو إذكاء الوعي حول المواضيع المتعلقة بمعلومات القطاع العام وحق المؤلف.
3. ويحتوي مرفق هذه الوثيقة على تقرير عن المؤتمر الدولي يضم ملخص للمناقشات في إطار كل موضوع.
4. واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة

[يلي ذلك المرفق]

1. كان تنظيم المؤتمر الدولي متوقعا كما ورد في "الاقتراح المعدل بشأن إضافة أنشطة جديدة ممكنة للويبو تتعلق بالانتفاع بحق المؤلف للنهوض بالنفاذ إلى المعلومات والمواد الإبداعية" ("المؤتمر الدولي") (الوثيقة CDIP/13/11)<sup>1</sup> وقد ناقشته الدول الأعضاء خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة الملكية الفكرية والتنمية ووافقت عليه.
2. وعُقد المؤتمر الدولي في 14 يونيو 2019 في نيروبي بكينيا. وقد نُظم بالتعاون مع المجلس الكيني لحق المؤلف (KECOBO). ونظراً لاعتبارات كفاءة التكاليف وإدارة الوقت، نُظم المؤتمر الدولي بالتعاقب مع "الندوة الإقليمية للبلدان الأفريقية بشأن المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية في مجال حق المؤلف" التي عقدت في نيروبي في 12 و13 يونيو 2019، حيث دعيت جميع البلدان الأفريقية لحضورها.
3. وبالإضافة إلى 52 دولة عضو في الويبو من أفريقيا، قدمت الويبو أيضاً تمويلاً لتغطية مشاركة ممثلي البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية في مناطق أخرى: خمس دول من آسيا والمحيط الهادئ، وأربعة من أمريكا اللاتينية والوسطى، وواحدة من المنطقة العربية.
4. وكان المؤتمر الدولي مفتوحاً في وجه الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعتمدة فقط. وحضر المؤتمر الدولي ممثلو البلدان التالية: أنغولا وبنين وبوتسوانا والبرازيل وبوركينا فاسو وبوروندي وكابو فيردي وكامبوديا والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وشيلي وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي وجمهورية الدومينيكان ومصر وغينيا الاستوائية وإثيوبيا والغالابون وغامبيا وغانا وغينيا بيساو والهند والأردن وليسوتو وليبيريا ومالاوي ومالي والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا وبيرو وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون وجنوب أفريقيا والسودان وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة (2) وزامبيا وزيمبابوي. وبالإضافة إلى ذلك، حضر المؤتمر الدولي ممثلون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية: المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، والاتحاد الأوروبي.
5. وكما هو موضح في وثيقة المشروع CDIP/13/11، كانت الأهداف الرئيسية للمؤتمر الدولي هي إذكاء الوعي بالمواضيع ذات الصلة بمعلومات القطاع العام وحق المؤلف، وإتاحة منتدى للمناقشة وتقاسم السياسات التي تنفذها الدول الأعضاء.
6. وتمحور البرنامج<sup>2</sup> حول المواضيع الرئيسية التالية:
  - "1" المفاهيم الأساسية لمعلومات القطاع العام والأهمية الاجتماعية والاقتصادية التي تكتملها
  - "2" العلاقة بين معلومات القطاع العام وحق المؤلف
  - "3" معلومات القطاع العام والترخيص

<sup>1</sup> [https://www.wipo.int/meetings/ar/doc\\_details.jsp?doc\\_id=281039](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=281039)

<sup>2</sup> [https://www.wipo.int/meetings/ar/doc\\_details.jsp?doc\\_id=436951](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=436951)

#### "4" عرض المبادرات والاستراتيجيات وأفضل الممارسات على الصعيد الوطني.

7. وتناول كل موضوع عدد من الخبراء الدوليين، جرى اختيارهم على أساس معارفهم وخبراتهم، مع مراعاة التوازن الجغرافي. وساهم المتحدثون الاثني عشر التالية أسماؤهم في المؤتمر الدولي: السيد كينيث كروس (الولايات المتحدة الأمريكية)، والسيد عزيز ديبينغ (السنغال)، والسيد توماس إويرت (ألمانيا)، والسيد جوزيف فوميو (الكاميرون)، والسيد ماكسيميلانو مارزيتي (الأرجنتين)، والسيدة كريستيانا سابا (إيطاليا)، والسيد بن سيانبا (كينيا)، والسيد بول أولير (الولايات المتحدة الأمريكية)، والسيدة سارة فينيتيس (البرازيل)، والسيد تومواكي واتاناوي (اليابان)، والسيدة راكيل زالباردير (إسبانيا)، والسيد ميخائيل جورافليف (الاتحاد الروسي).

8. وكانت لغتنا العمل في المؤتمر الدولي الإنكليزية والفرنسية، مع إتاحة الترجمة الفورية أثناء فعالياته ككل.

9. ووفقاً لوثيقة المشروع CDIP/13/11، أنشئت صفحة إلكترونية<sup>3</sup> مخصصة لتوفير الموارد التالية: جميع العروض المكتوبة التي قدمها المتحدثون الدوليون؛ وثلاثة أشرطة فيديو قصيرة عن النهج الوطنية بشأن معلومات القطاع العام في الأرجنتين واليابان والاتحاد الروسي؛ وتقرير عن كيفية تحسين إعادة استخدام معلومات القطاع العام في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية (2019) أعدته السيدة كريستيانا سابا؛ وتقرير عن استخدام حق المؤلف لتعزيز النفاذ إلى معلومات القطاع العام (WIPO/CR/WK/GE/11/4) أعدته السيدة كاثرين جاسيران والأستاذ بيرنت هوغنولتر.

10. وفي نهاية المؤتمر الدولي، قُدم استبيان لممثلي الدول الأعضاء لتقديم ملاحظاتهم. وأجاب 28 مشاركاً على الاستبيان، حيث عبر 97 في المائة من المستجوبين عن أنهم راضين بشكل عام، أو راضين للغاية أو راضين تمامًا عن "المؤتمر الدولي"، ووجد 93 في المائة منهم ما تعلموه مفيداً للغاية أو بالغ الأهمية.

## مداوات

11. تقدم العروض والتقارير المتاحة على الصفحة الإلكترونية المخصصة تحليلاً موضوعياً مفصلاً لجميع الجوانب الوجيهة من معلومات القطاع العام فيما يتعلق بحق المؤلف. وستظل الموارد متاحة للدول الأعضاء وعامة الجمهور ويمكن أن تكون بمثابة مادة مرجعية لوضع سياسات وطنية في هذا المجال. وستحاول الفقرات التالية تسليط الضوء على بعض النتائج والنقاط الرئيسية المتمخضة عن مناقشة كل موضوع.

12. وافتتحت المؤتمر الدولي السيدة سيلفي فوربان، نائبة المدير العام، قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية في الويبو، والسيد إدوارد سيجي، المدير التنفيذي للمجلس الكيني لحق المؤلف (KECOBO). وسلطا في كلتا ملاحظاتها الافتتاحية الضوء على الأهمية الاستراتيجية لمناقشة معلومات القطاع العام، مع الإشارة بالخصوص إلى التأثير الإيجابي الذي قد تتركه السياسات العامة السلمية على البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية. وكان المؤتمر الدولي فرصة سانحة للدول الأعضاء لإذكاء مستوى وعيها ومشاركة خبراتها ومواقفها فيما يتعلق بمعلومات القطاع العام وحق المؤلف.

<sup>3</sup> [https://www.wipo.int/meetings/ar/details.jsp?meeting\\_id=52886](https://www.wipo.int/meetings/ar/details.jsp?meeting_id=52886)

13. وفي إطار الموضوع 1، "المفاهيم الأساسية لمعلومات القطاع العام والأهمية الاجتماعية والاقتصادية التي تكتسبها"، حاول المتحدثون الدوليون تقديم تعريف لمفهوم 'معلومات القطاع العام'، مع تحديد بعض الفئات الرئيسية التي تحتويها إلى جانب محاولة تسليط الضوء على أهميتها الاقتصادية والاجتماعية. وعزف السيد فوميتيو معلومات القطاع العام على أنها أي مستندات وبيانات تنتجها الدولة أو هيئات القطاع العام أو تُكَلَّف بها أو تُخزنها لاستخدامها لأغراض رسمية، موضحاً أن هذه الهيئات قد تشمل: جميع الإدارات الحكومية مثل المحاكم والجمعيات؛ والإدارات المحلية اللامركزية؛ والأشخاص الاعتباريين بموجب القانون العام؛ والكيانات القانونية الخاصة المكلفة بمهمة الدوائر العامة؛ والمنظمات الدولية. وبشكل أعم، قد تتضمن معلومات القطاع العام مجموعة كبيرة ومتنوعة من المحتويات مثل البيانات والإحصائيات والبيانات الوصفية والمستندات الإدارية والسجلات والتجميعات وقواعد البيانات وموارد المعلومات الأخرى. وتقاطعت آراء المتحدثين حول عدد من الفوائد المرتبطة بإتاحة معلومات القطاع العام على نطاق واسع مثل دعم النمو الاقتصادي وزيادة العوائد من الاستثمارات العامة في أنشطة البيانات والمعلومات؛ والفوائد المجتمعية، سواء الفردية والجماعية؛ وتلبية انتظارات المجتمع للنفوذ إلى المعلومات الرقمية واستخدامها؛ وتعزيز فوائد السمعة وتنفيذ المبادئ الأخلاقية. وأشار السيد إويرت إلى أن التأثير الاقتصادي للبيانات داخل الاتحاد الأوروبي كان كبيراً، ففي عام 2016، بلغ عدد شركات البيانات 254850 شركة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، وهو رقم يمكن أن يرتفع إلى حوالي 360000 شركة بحلول عام 2020. وعلاوة على ذلك، تشير التقديرات إلى أن اقتصاد البيانات الأوروبي يُحتمل أن ينمو من 1.99 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي في عام 2016 إلى 4 في بحلول عام 2020، شريطة وجود إطار يمكن من تحقيق ذلك.

14. وفي إطار الموضوع 2، "العلاقة بين معلومات القطاع العام وحق المؤلف"، أوضح المتحدثون الدوليون أن نسبة كبيرة من جميع أنواع معلومات القطاع العام محمية بموجب حق المؤلف وأن هذا الأخير له تأثير مهم على كيفية نفاذ الجمهور إلى معلومات القطاع العام وإعادة استخدامها. وتتعامل تشريعات حق المؤلف الوطنية مع معلومات القطاع العام بطرق مختلفة للغاية، فبعضها ينص على استبعاد معلومات القطاع العام بشكل جزئي أو كلي من الحماية بحق المؤلف (مثل الولايات المتحدة الأمريكية)، بينما يفترض البعض الآخر أن ملكية حق المؤلف في هذه المعلومات تعود على نحو كامل أو شبه كامل إلى الحكومة (مثل المملكة المتحدة). وتترك اتفاقية برن (المادة 2 (4)) للبلدان حرية اتخاذ القرار بشأن منح - أو عدم منح - حماية حق المؤلف للمحررات الرسمية مثل "نصوص ذات طبيعة تشريعية وإدارية وقانونية و(...) ترجمات رسمية لهذه النصوص". ومع ذلك، كما وُضح مسبقاً، يظل مفهوم معلومات القطاع العام أوسع بكثير من هذه الفئة المحدودة المتمثلة في المحررات الرسمية، فهي قد تتضمن تقارير أو دراسات أو قواعد بيانات محمية إلى حد كبير في جميع أنحاء العالم. وحللت السيدة سابا خصائص المؤسسات الثقافية والتعليمية والبحثية في إنشاء معلومات القطاع العام وإتاحة النفاذ إليها وسلطت الضوء على الكيفية التي يمكن بها للتقييدات والاستثناءات أن تقوم بدور مهم في السماح بحالات معينة من إعادة استخدام معلومات القطاع العام.

15. وفي إطار الموضوع 3، "معلومات القطاع العام والترخيص"، قام المتحدثون الدوليون بتحليل خيارات الترخيص الحالية للسماح بإعادة استخدام معلومات القطاع العام المحمية بموجب حق المؤلف والتحفيز على ذلك. ويتم في البلدان التي تتمتع فيها معلومات القطاع العام بحماية حق المؤلف وضع هياكل ترخيص المحتوى المفتوح في وجه الجمهور، بما في ذلك البوابات والسجلات، ويجري تعميمها بنجاح. ويمكن أن تكون هياكل الترخيص هذه بمثابة نماذج معيارية من التراخيص تسمح بإعادة استخدام معلومات القطاع العام، مثل حقوق الإبداع التوفيقية، أو البرمجيات المجانية ومفتوحة المصدر، أو التراخيص المصممة

خصيصًا للغرض، مثل إطار الترخيص المعتمد من حكومة المملكة المتحدة. وأستشهد أيضا بسياسة النفاذ المفتوح في الويبو<sup>4</sup> كنهج مختلط حيث يتم ربط شروط الاستخدام المرنة التي يعتمدها موقع الويبو الإلكتروني باستخدام تراخيص المشاع الإبداعي للمنظمات الحكومية الدولية (CC IGO) بالنسبة لمعظم المنشورات والمحتويات المتاحة على المنصات الخارجية.

16. وفي إطار الموضوع 4، "عرض المبادرات والاستراتيجيات وأفضل الممارسات على الصعيد الوطني"، قدم المتحدثون الدوليون اللوائح والسياسات الوطنية الحالية في مجال معلومات القطاع العام في البلدان التالية: الأرجنتين والبرازيل وفرنسا وكينيا وإيطاليا واليابان والاتحاد الروسي والسنغال والولايات المتحدة الأمريكية. وأوردت العروض أمثلة ملموسة عن السياسات الوطنية وعرضت الاختلافات الكبيرة بين النهج الوطنية. وشددت هذه الدورة على أن معظم البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً لم تعالج بعد مسألة معلومات القطاع العام وحق المؤلف من منظور السياسة الوطنية.

[نهاية المرفق والوثيقة]